

كيف برر قائد الشرطة الحرة في مناطق سيطرة درع الفرات هتافات " يحيا أردوغان " ؟

: 25/01/2017



برر قائد قوات الشرطة والأمن المدربة في تركيا، المقطع المصور الذي يظهر فيه مع عناصره وهو يهتف بحياة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، بأنه تعبير عن الشكر.

وقال العميد عبد الرزاق أصلان "قائد الشرطة في مناطق سيطرة درع الفرات"، لجريدة المدن، إن "الهتافات كانت من باب الشكر والامتنان للدولة التركية، لمساعدتها للسوريين، ولاتحتمل أي تفسير آخر".

وكان مقطع مصور انتشر على نحو واسع قبل أيام، أظهر أصلان مع عشرات العناصر وهم يهتفون "تحيا تركيا .. يحيا أردوغان".

وأثار المقطع المصور سخطاً كبيراً واستهجاناً واسعاً في الأوساط المعارضة، وقال ناشطون ومدونون تعليقاً عليه، إن السوريين ثاروا على عبادة الأشخاص التي لا زال الموالون لبشار الأسد يمارسونها بشكل يومي، وليس لاستبدال بشار بأردوغان أو أي اسم آخر.

واللافت في هذا الهتاف أن الأتراك أنفسهم (الموالون للرئيس التركي وحزب العدالة والتنمية) لا يهتفون بمثله.

ووفق المعلومات التي نشرتها وسائل إعلام تركية حول قوى الأمن السورية الجديدة، وترجمها عكس السير، فإن الشرطة التركية دربت حتى الآن 450 عنصراً، من المنتظر أن ينتشروا في مناطق درع الفرات المحررة، كجرا بلس وغيرها.

وتمت عمليات التدريب في مدينة مرسين، ورغم قصر المدة فقد أكد مسؤولو الشرطة الأتراك إتمام البرنامج التدريبي المقرر بشكل كامل، لافتين إلى أن الهدف هو تجهيز 5 آلاف عنصر آخر.

